المملكة المغربية
المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN
المديرية الجهوية لجهة الشرق

مذكرة إخبارية حول وضعية المرأة بجهة الشرق

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 8 مارس 2026، تصدر المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لجهة الشرق هذه المذكرة الإخبارية التي تستعرض أهم المؤشرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تميز وضعية المرأة بجهة الشرق على ضوء بعض العمليات الإحصائية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط.

النساء يشكلن 51,1% من سكان الجهة

يبلغ عدد النساء بجهة الشرق 1159757 امرأة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024، أي ما يمثل 51,1% من مجموع سكان الجهة، مما يعكس تفوقا طفيفا للعنصر النسوي ضمن التركيبة السكانية.

وتبرز البنية العمرية تركزا مهما للنساء في سن النشاط، حيث تمثل الفئة العمرية 15 إلى 59 سنة نسبة 59,6% من مجموع النساء، في حين تبلغ نسبة النساء البالغات 60 سنة فأكثر 16,6%، وهو ما يعكس مسارا تدريجيا نحو شيخوخة الساكنة.

ويرافق هذا التحول الديمغرافي تغير في السلوكيات الزواجية والإنجابية، حيث بلغ متوسط سن الزواج الأول بالجهة لدى النساء 25 سنة، متجاوزا قليلا المعدل الوطني البالغ 24,6 سنة . كما تتأكد ملامح الانتقال الديمغرافي بالجهة من خلال المؤشر التركيبي للخصوبة الذي بلغ 1,73 طفل لكل امرأة، وهو مستوى أدنى من المعدل الوطني البالغ 1,97 طفل لكل امرأة.

تحسن واضح في تمدرس الفتيات لاسيما بالوسط القروي

بلغ معدل تمدرس الفتيات المتراوحة أعمارهن بين 6 و11 سنة 95,1% خلال السنة الدراسية 2024/2023 مقابل 95,0% لدى الذكور، وذلك بعد كان في حدود 91,3% قبل عشر سنوات.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن معدل تمدرس الفتيات بالوسط القروي عرف تحسنا ملحوظا بين سنتي 2014 و2024، حيث انتقل من 82,0% إلى 92,7%. ورغم هذا التقدم، فإنه ما يزال دون المستوى المسجل لدى الفتيات بالوسط الحضري الذي يبلغ 96,5%.

الأمية تمس النساء أكثر من الرجال، خاصة بالوسط القروي

رغم التقدم المحرز في مجال محاربة الأمية، فإنها ما تزال تمثل تحديا مهما على مستوى جهة الشرق، خصوصا بالنسبة للنساء. فقد بلغ معدل الأمية لدى النساء البالغات 10 سنوات فأكثر 36,3% مقابل 19,8% لدى الرجال.

غير أن هذه الوضعية تخفي تفاوتات مجالية وجيلية مهمة. فبالنسبة للأجيال الشابة (10-14سنة) يكاد يتحقق التكافؤ في الولوج إلى التعليم، حيث يبلغ معدل الأمية 2,4% لدى الفتيات مقابل 2,7% لدى الفتيان. في المقابل، يظل هذا المؤشر مرتفعا لدى الفئات المسنة، إذ يصل إلى 75,4% لدى النساء البالغات 60 سنة فأكثر مقابل 44% لدى الرجال من نفس الفئة العمرية.

كما يؤكد التحليل حسب وسط الإقامة وجود فوارق واضحة، حيث يبلغ معدل الأمية لدى النساء 50,5% بالوسط القروي مقابل 29,3% بالوسط الحضري. وتظهر كذلك تفاوتات مجالية ملحوظة، إذ تتراوح هذه النسبة بين 24,1% على مستوى عمالة وجدة-أنكاد و50,8% بإقليم الدريوش.

86,1% من النساء البالغات 15 سنة فأكثر خارج سوق الشغل

حسب المؤشرات الحديثة للبحث الوطني حول التشغيل لسنة 2025، ما يزال إدماج النساء في سوق الشغل يشكل أحد أبرز تحديات التنمية الجهوية. فقد بلغ معدل النشاط لدى النساء 13,9% مقابل 67,8% لدى الرجال، مما يعكس ضعف مشاركة النساء في سوق العمل.

النساء أكثر عرضة للبطالة مقارنة بالرجال، خاصة في الوسط الحضري

تميز سوق الشغل الجهوي سنة 2025 بارتفاع هشاشة التشغيل لدى النساء. فقد بلغ معدل البطالة لدى النساء النشيطات 39,5 %مقابل 18,4% لدى الرجال.

وتتجلى هذه الهشاشة بشكل أكبر في الوسط الحضري، حيث يصل معدل بطالة النساء إلى 41,2%، أي أكثر من ضعف المعدل المسجل لدى الرجال (19,5%). أما في الوسط القروي، فيظل الوضع مقلقا أيضا، حيث توجد امرأة نشيطة واحدة من كل ثلاث نساء (31,5%) في حالة بطالة.

20,7% من الأسر ترأسها نساء

رغم الإكراهات الاقتصادية والاجتماعية، تضطلع النساء بدور محوري داخل الأسرة. فبجهة الشرق ترأس النساء 20,7% من مجموع الأسر، أي ما يعادل 059 119 أسرة.

وتبلغ هذه النسبة 22,8% في الوسط الحضري مقابل 16,2% في الوسط القروي. ومن بين النساء ربات الأسر، 59,1% منهن أميات و70% منهن يبلغن 50 سنة فما فوق.

5,9% من نساء جهة الشرق في وضعية إعاقة

تفيد معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 بأن معدل انتشار الإعاقة لدى النساء بالجهة يبلغ 5,9%، وهو مستوى يفوق المعدل الوطني لدى النساء (4,8%)، لكنه قريب من المعدل المسجل لدى الرجال بجهة الشرق (5,8%).

وتظل نسبة الإعاقة ضعيفة نسبيا لدى الفتيات دون 15 سنة (1,8%) ولدى النساء ما بين 15 و59 سنة (3,0%). غير أنها ترتفع بشكل ملحوظ مع التقدم في السن، حيث تبلغ 22% لدى النساء البالغات 60 سنة فأكثر، أي أكثر من امرأة واحدة من كل خمس نساء ضمن هذه الفئة العمرية.

ما يقارب مؤسسة واحدة من كل عشر مؤسسات هادفة للربح تسيرها امرأة

تبرز نتائج عملية التوطين الخرائطي للمنشآت الاقتصادية التي أنجزتها المندوبية السامية للتخطيط خلال الفترة 2024/2023 أن 8,0% من المؤسسات الهادفة للربح النشيطة بجهة الشرق تديرها نساء مقابل 10,1% على الصعيد الوطني. وتشغل هذه الوحدات 035 12 عاملا بصفة دائمة، أي 7,0% من إجمالي اليد العاملة المشتغلة في جميع المؤسسات الاقتصادية الهادفة للربح المتواجدة بالجهة.